# الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد

**إعداد**

**شرين توفيق قطب توفيق أحمد**

**إشراف**

**أ.م.د/ نرمين محمود عبده**

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة بنى سويف

## المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد، وأشار الى أن المقياس تكون من ٤٣ عبارة تركز على أبعاد : سلوك إيذاء الذات، سلوك إيذاء الآخرين، وسلوك تدمير أو إتلاف الأشياء والممتلكات، لدى عينة من أطفال التوحد وتم تصحيح المقياس وفقا" لطريقة ليكرت (موافق ثلاث درجات ، أحيانا درجتان ، غير موافق درجة واحدة )

وأوضح البحث أن المقياس أشتمل على أبعاد رئيسية هي "سلوك ايذاء الذات ، سلوك ايذاء الاخرين ، سلوك تدمير أو اتلاف الأشياء والممتلكات.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم حساب معاملات الصدق والثبات على عينة قوامها ٣٠طفلا" وتم حساب صدق المقياس من خلال استخدام الصدق العاملي وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الاتساق الداخلي ، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية .

وخلصت نتائج البحث الى التأكيد على صدق ، وثبات المقياس ، مما يؤكد على الكفاءة السيكومترية للمقياس كأداة قياس عملية للسلوك العدواني بأبعاده ككل في ظل هذه العينة .

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية– السلوك العدواني– اضطراب طيف التوحد.

**Abstrac**t: The current research aimed to identify the nature of the psychometric characteristics of the scale of aggressive behavior for autism spectrum disorder, and the scale consists of three dimensions, namely: self-harm behavior, behavior of harming others, behavior of destroying or damaging things and property, and it consists of (43) items The psychometric research sample consisted of (30) children with autism spectrum disorder, their ages ranged between (6-8) years, with an arithmetic mean (7.12) and a standard deviation (0.51), and this was done through the use of appropriate statistical treatments, and the results of the research reached It indicates that there are indicators of internal consistency, validity,and stability for the scale of aggressive behavior for autism spectrum disorder, which makes it a usable tool to achieve the goals for which it was set, and then the researcher recommends conducting more studies aimed at reducing deficiencies and reducing aggressive behavior for autism spectrum disorder using the scale. Present.

**Key words**: Psychometric characteristics- Aggressive behavior- autism spectrum disorder.

## أولًا: مقدمة الدراسة:

للإعاقة أنواع كثيرة لكنها جميعًا تحد من قدرة الفرد على القيام بالوظائف الحياتية الطبيعية مما يؤدى للجوء هؤلاء الأشخاص إلى الآخرين بشكل مستمر، فلا يستطيعون الوصول إلى الاكتفاء الذاتي طوال مراحل حياتهم.

وأشار كل من حسن عبد المعطي، إيهاب الببلاوي (٢٠٠٧، ١٦) أن إلاعاقة تحدث بسبب إصابة الجهاز العصبي المركزي، أو إصابة أي حاسة أو عضو في جسم الإنسان بسبب مرض مفاجئ، أو عيب وراثي، وبناءً على ذلك فأن الطفل المعاق هو الطفل الذي يعاني من قصور جسميًا كان أو عقليًا، مما يجعله غير متساو مع الأطفال العاديين،

ويرى(مخلص رماح، ٢٠٢٠، ١٣٣) أن المعاق يمتلك عدد من الخصائص منها: القصور الواضح في الخصائص المعرفية كالانتباه والتركيز والإدراك، والقصور في معالجة المعلومات وتنظيمها، كما أن لديهم قصور في التحصيل الأكاديمي في القراءة، الحساب، والإملاء، وضعف عملية التواصل الاجتماعي بسبب ضعف نمو اللغة. بالإضافة إلى أنهم يعانون من بعض المشكلات السلوكية والإنفعالية، ويميلون للعزلة نتيجة عدم تفهم الآخرين لهم.

واضطراب طيف التوحد من أشد الاضطرابات النمائية صعوبة، من حيث تأثيره على سلوك الطفل وصحته النفسية وتنشئته الاجتماعية، ومن ثم تأثيره على جودة حياة الأطفال المصابين به، حيث يصبح هذا الاضطراب عائقًا منيعًا يحول دون انخراط هؤلاء الأطفال في تفاعلات وعلاقات اجتماعية إيجابية فعالة، سواء مع أقرانهم أو مع الكبار والصغار المحيطين بهم، الأمر الذي لا يكفل لهم القسط الأدنى من المهارات اللازمة للتعايش والاستقلال وحماية الذات، والعمل الذي يكفل لهم حياة متواضعة.

كما يُعدّ اضطراب طيف التوحد أحدَ أشكالِ الاضطرابات التي لها استقلالية خاصة. حيث أن اضطراب طيف التوحد في الوقت الراهن أصبح يُصنَّفُ اضطراباً يمثل اختلالا في النموِّ العصبيّ، ويَتَّضحُ ذلك في التأثيرِ السلبيِّ على تطورِ معالمِ النموِّ التواصليّ والاجتماعي والسلوكي. وذلك لأنه يعد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيدًا، كونه يؤثر تأثيرًا كبيرًا على مظاهر النمو المختلفة للطفل. ويشير مفهوم اضطراب طيف التوحد إلى إعاقة

تطورية حسية وعجز لمدى الحياة، ويعد أيضًا من الاضطرابات النمائية الصعبة والمعقدة والشاملة، التي تشتمل على عدد من الاضطرابات المتشابهة في معظم الأعراض السلوكية والتربوية، وبناءً عليه فأن عدد الأطفال ضمن هذه الفئة في تزايد( ابراهيم الزريقات، ٢٠١٦).

وقد أصبح لاضطراب طيف التوحد في عصرنا الحاضر تصنيفًا منفصلًا في التربية الخاصة، ويعود الإسهام الحقيقي الذي ميز التوحد بوصفه حالة منفردة إلى الطبيب النفسي الأمريكي ليوكانر (Leokanner)، الذي يعد أول من حدد الخصائص الرئيسة لاضطراب طيف التوحد، إذ اعتقد أن هناك عرضين رئيسين لاضطراب طيف التوحد هما: إصرار الطفل على العزلة عن الآخرين وخصوصًا في السنوات الأولى من عمره ، بالاضافة الى المحافظة على النمطية والتماثل وكان هدفه فصل هؤلاء الاطفال وتصنيفهم بشكل منفصل عن الحالات النفسية المرضية الاخرى التي يعاني منها الاطفال (عبد الرحمن سليمان، هناعبدالحافظ، وجمال نافع، ٢٠١٥).

وأشار كمال عبد الحميد(٢٠١٦) إلى ضرورة تضافر جهود العاملين في هذا الميدان لمواجهة الانعكاسات السلبية لهذا السلوك والتي تؤثر على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم والعاملين معهم، ولا بد من التعامل بجدية مع هذا السلوك واستخدام أفضل طرق العلاج وأحدثها وأنجحها لخفض مستواه أو الحدّ منه.

ويرى علي بشير(٢٠١٢) أن هناك أشكال متعددة من السلوك العدواني التي تحتاج إلى تدخل مثل: **العدوان الجسدي:** ويشار إليه بالبدني أو الصريح، وهو الذي يستخدم فيه الجسد في الاعتداء على الآخر وإلحاق الضرر بالشخص أو بممتلكاته. **والعدوان اللفظي:** وهو الذي يقف عند حدود الكلام مثل اللعن والسب واللوم والنقد والسخرية والتهكم وترويج الإشاعات. **العدوان الرمزي:** وهو الذي يمارس فيه سلوك يرمز للاحتقار بالآخر ويقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به. والعدوان عند الأطفال قد يكون بشكل فردي وذلك عندما يعتدي طفل على آخر بالضرب أو الشتم أو الإيذاء الجسدي أو قد يأخذ شكلًا جماعيًا وذلك عندما تتكتل مجموعة من الأطفال ضد طفل غريب لإبعاده أو الاعتداء عليه.

## ثانيًا: مشكلة الدراسة:

تولد لدى الباحثة الشعور بالمشكلة من خلال الزيارات الميدانية لبعض مجمعات التربية الخاصة والتأهيل وزيارة المكتبات، ومن نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على تنوع المشكلات والاضطرابات التي تتعلق بالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد سواء كانت سلوكية أو انفعالية أو اجتماعية، حيث يتعرض الطفل التوحدي للعديد من المشكلات التي لا تجعله يعتمد على نفسه، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين.

وبناءً على ما سبق يحاول البحث الحالي تصميم أداة لخفض السلوك العدواني عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لكي يساعد أولياء الأمور والمتخصصين في الوقوف على نقاط الضعف عند هؤلاء الأطفال والتدريب عليها لخفض السلوك العدواني.

**وتتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:**

ما الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

## ثالثًا: أهداف البحث

يهدف البحث إلى إعداد مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتأكد من صدقه وثباته.

## رابعًا: أهمية البحث

تظهر أهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي من خلال النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

١- يسهم في زيادة المعلومات عن السلوك العدواني، وعن اضطراب طيف التوحد.

٢- ندرة الأبحاث والدراسات على المستوى العربي- في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - التي تصدت لأهمية خفض السلوك العدواني لذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- لفت نظر الآباء والمعلمين إلى أهمية خفض السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

الأهمية التطبيقية:

١-إعداد مقياس لخفض السلوك العدواني لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق وكذلك الثبات، وذلك سوف يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمه مع هؤلاء الأطفال.

٢- يمكن أن يعتمد عليه المربين والأخصائيين النفسيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك سوف يفتح الباب أمام الباحثين لاستكمال الدراسات حول إمكانية خفض السلوك العدواني لذوي اضطراب طيف التوحد وكيفية قياسه لدى هذه الفئة من الأطفال.

٣-إتاحة المجال لبناء برامج لخفض السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

## خامسًا: محددات البحث

تتجلى محددات البحث الحالية فيما يلي:

- **حدود بشرية**: وهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تتراوح أعمارهم ما بين(٦-٨) سنوات، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلًا.
- **حدود زمنية**:٢٠٢٢ /٢٠٢٣م
- **حدود مكانية** : مركز كيان بمحافظة بني سويف
- **حدود منهجية**: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات.

## سادسًا: المصطلحات الإجرائية للبحث

### ١- السلوك العدواني Behavior Aggressive

تعرف الباحثة السلوك العدواني اجرائيا بأنه: سلوك غير مقبول اجتماعيًا يمكن ملاحظته وقياسه ويحدث لذوي اضطراب طيف التوحد، يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين أو حتى تخريب الممتلكات العامة أو الخاصة، وتختلف أسبابه ومظاهره وشدته من شخص إلى أخر، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل طفل من أطفال العينة بناءً على مقياس السلوك العدواني الذي أعدته الباحثة في هذا البحث.

**٢- الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Definition of autism spectrum disorder**

ويعرف اضطراب طيف التوحد اجرائيا بأنه: اضطراب يصيب الطفل في السنوات الاولى من العمر، ويجعل الطفل منطويًا ومنسحبًا عن العالم الخارجي مكونًا عالمًا خاصًا به، وهو يحدث نتيجة اضطراب عصبي يعوق مهاراته الاجتماعية، يؤثر على التواصل اللفظي، ويؤدي أيضًا إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي التواصل مع العالم الخارجي.

## الإطار النظري

### المحور الأول: السلوك العدواني

- **تعريف السلوك العدواني Behavior Aggressive**

ويشبه سلوك العدوان أي سلوك آخر وتتعدد أسبابه، فبعضها تكون ذاتيه راجعة إلى التكوين الجسدي والنفسي للفرد، وأخرى تكون اجتماعية ترجع إلى ظروف نشأة الفرد سواءً في البيت أم المدرسة أو علاقته برفاقه، ويرجع بعضها إلى ظروف الموقف الذي ارتكب فيه العدوان(حسن الزعبي، ٢٠٠٤).

ويحظى السلوك العدواني باهتمام الكثير من علماء النفس الاجتماعيين في العصر الحديث نظرًا لانتشاره بنسب مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات، لا سيّما بعدما أصبح من المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة، ذلك باعتباره سلوك غير مقبول اجتماعيًا لما له من نتائج سلبية وخيمة تسبب أضرارًا على الشعب والمجتمع على حد سواء، والسلوك العدواني هو أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى بالذات أو الألم بالآخرين أو إتلاف الممتلكات شرط توافر النيّة لإيقاع الأذى (محمد سليمان، ٢٠٠٨).

ويعتبر السلوك العدواني من أهم القضايا في المجال التربوي، وأحد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة، لما له من أبعاد وأسباب متعددة ويرتبط بالعديد من المتغيرات، بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، لذا فقد تعددت النظريات التي فسّرت السلوك العدواني(عصام العقاد، ٢٠٠١).

- **النظريات المفسره للسلوك العدواني**

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات النفسية المهمة لما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد نفسه وعلى الآخرين والبيئة المحيطة. وسوف نتناول أهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني فيما يأتي:

- **نظرية التحليل النفسي**

يرى فرويد مؤسس هذه المدرسة أن هناك غريزتان لدى الفرد هما غريزة الموت وتستهدف تحويل المادة العضوية إلى مادة غير عضوية ، وهي تقابل غريزة الحياة التي تعمل عن طريق دوافع الجنس والحب وما تحويه من طاقة، وتعمل على حفظ حياة الكائن الحي واستمراريته، فيحدث العدوان عندما يحبط مسعى الإنسان لإشباع دوافعه، فيتجه إلى التغلب على الأخر، فالعدوان عند فرويد عبارة عن طاقة تبنى داخل الإنسان، وتعبر عن نفسها خارجيًا على شكل عدوان على الآخرين وتدمير ممتلكاتهم، أو داخليًا على شكل تدمير الذات وموتها .

وقد أشار كل من أحمد عبد اللطيف أبو سعد وأحمد عبد الحليم عريبات(٢٠٠٩، ٣٩) أن الفريديون قاموا بتفسير السلوك العدواني على النحو التالي: بالنسبة إلى "الفرد أدلر" Adler فالبرغم من أنه المبتكر لفكرة العدوان التي قام بها "فرويد" إلا أنه قام بتعديل وتطوير الفكرة من خلال أعماله المتتالية ويمكن إيجاز ذلك في أن العدوان إحساس بالكره نحو مشاعر العجز والنقص، ويمكن للعدوان أن يتحول بطرق عديدة عندما لا يستطيع الفرد توجيهه للموضوع الأساسي كتحويله للذات.

- **النظرية السلوكية**

تنظر المدرسة السلوكية للطفل على أنه قادر منذ الأيام الأولى بعد الميلاد على التعلم الشرطي والإجرائى السريع، فالطفل يتعلم الاستجابة لوضعيات أيكولوجية معقدة تتضمن العديد من المثيرات والعديد من الأشخاص، الأصوات والأضواء والحرارة ومختلف حواس الطفل وتعدد الأشخاص، فالطفل يمتلك منذ البداية مصادر وإمكانيات عديدة لإقامة العلاقة والتفاعل مثل الخرائط الفطرية، التعلم الشرطي، انتقال أثر التدريب ولا يجدر استبعاد أي منها.

ويذكر ناجى سعيد(٢٧:٢٠٠٦) بأن مؤيدوا الاتجاه السلوكي يعتبروا العدوانية متغيرًا من المتغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة، ووفقًا لهذا الاتجاه تلعب دورًا أساسيًا في العدوانية، ومن هنا تكون العدوانية هي عادةً الهجوم، وتتحدد قوة لاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربعة متغيرات وهي: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي، والزواج .

- **نظرية الإحباط– العدوان**

يوضح إجلال سري(٢٠٠٣ :٤٠) أن أصحاب هذه النظرية مثل "جون دولار" و"نيل ميلر" بأن العدوان يحدث نتيجة الإحباط؛ حيث يوجه العدوان مباشرة نحو مصدر الإحباط الذي يمثل عائقًا يحول دون إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف، فأن المعتدي قد يتجه إلى مظاهر انفعالية مثل الانسحاب، اليأس، الاكتئاب، يوجه العدوان نحو ذاته، قد يزيح عدوانه نحو مصدر آخر.

ويؤكد سامي ملحم(٢٠٠٢: ٨٧) أن هذه النظرية استندت في البداية على فرضية وهي أن السلوك العدواني ناتج عن طاقة عدوانية تتولد بالإحباط عندما يجد الفرد عائقًا نحو تحقيق أهدافه، وهكذا نرى أن عدم تحقيق الأهداف يقود إلى الإحباط، والإحباط يقود إلى السلوك العدواني على التوالي، وبالتالي تقدم هذه النظرية حجة قوية على أن العدوان ناتج عن الإحباط إلا أن أحد أتباع هذه النظرية عدل الفرض، واعتبر أن العدوان محصلة للغضب، وأن أسباب الغضب كثيرة منها: الإحباط، إلاهأنة، والشعور بالظلم وغيرها، وأن الإحباط لا يؤدى إلى العدوان مباشرةً ولكنه يؤدى إلى الغضب، مما يجعل الفرد مهيئًا للقيام بالعدوان.

- **النظرية البيولوجية**

ترجع السلوك العدواني إلى عوامل بيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات الجنسية والهرمونات، فاذا اضطربت وظيفة الدماغ واختلفت عدد الكروموسومات فأنه يحد السلوك العدواني، وهي على نقيض الطرح الذي مفاده أن السلوك العدواني متعلم وأن الإنسان عدواني بطبعه.

وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيو كيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تساعد في ظهور السلوك العدواني.

بعد استعراض الباحثة لأهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني يمكن القول بأن هذه النظريات تمثل جزءً مهمًا من التراث السيكولوجي الاجتماعي، حيث يتضح من خلال عرض النظريات السابقة التي فسرت العدوان أن لكل نظرية طريقتها ومنهجها الخاص في تفسير السلوك العدواني، و أن هناك تباينًا كبيرًا بين هذه النظريات والتفسيرات للعدوان، حيث نلاحظ أن كل نظرية فسرت جانبًا من السلوك ولم تفسر السلوك كله، فمثلًا نظرية التحليل النفسي(فرويد) ترجع السلوك العدواني إلى الغرائز فترى أن العدوان فطري غريزي، وأن الطاقة العدوانية تتولد لدى الإنسان بصورة مستمرة فالعدوان هدفه تصريف هذه الطاقة بصورة مقبولة أو غير مقبولة اجتماعيًا وإلا ستكون مدمرة للذات أو للآخرين، والنظرية البيولوجية ترى أن هناك حتمية بيولوجية للعدوان، وأنه ينشأ نتيجة لبعض الاستعدادات الوراثية فركزت على نزعة النظرية الموروثة للسلوك العدواني كما ركزت على إمكانية إثارة مناطق معينة من الدماغ يعتقد أنها السبب في السلوك العدواني، أما النظرية السلوكية فتنظر إلى العدوان على أنه سلوك متعلم من البيئة، وبالتالي فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد دعمت بالمعززات لدى الفرد، وظهور الاستجابة كلما تعرض الفرد لموقف محبط، وبما أن السلوك متعلم يمكن تعديله. وترى نظرية الإحباط– العدوان أن العدوان دائمًا نتيجة للإحباط فكلما ظهر موقف محبط ظهر العدوان كاستجابة لهذا الإحباط، أي أن السلوك العدواني يسبقه إحباط عند الفرد والعكس صحيح.

وترى الباحثة أن النظرية البيولوجية هي الأقرب في تفسير العدوانية لأن بعض العوامل البيولوجية تحث على العدوان كالجهاز العصبي والأنشطة الكهربائية في المخ فعلماء النفس يفترضون عدة أجهزة عصبية في المخ تتحكم بالعدوان، وبهذا فإن بعض المشكلات السلوكية هي بمثابة دلائل على وجود خلل بأداء المخ لوظائفه.

## تعقيب عام على المحور الأول:

في ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

١- صعوبة وضع تعريف جامع مانع للسلوك العدواني، وربما كان السبب في ذلك راجعًا إلى اختلاف الانتماءات العلمية للباحثين، أو الفروق الثقافية بين المجتمعات بل والفروق الثقافية داخل المجتمعات أيضًا، فما يعد سلوكًا عدوانيًا في مجتمع لا يعد كذلك في مجتمع آخر، فضلًا على أن مفهوم السلوك العدواني يختلف من طبقة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد.

٢- تعددت واختلفت النظريات المفسرة للسلوك العدواني، وحاولت كل نظرية أن تفسر أسباب السلوك العدواني، فمنها من يعتبر السلوك العدواني سلوكًا فطريًا يولد به الإنسان، ومنها من يرى أن السلوك العدواني يرجع إلى التكوين البيولوجي والفسيولوجي للإنسان، ومنها من يرى أن السلوك يرجع إلى الإحباط.

## المحور الثاني: اضطراب طيف التوحد ( Definition of autism spectrum disorder )

- **تعريف اضطراب طيف التوحد**

اضطراب نمائي يتميز بصعوبات متعددة تتباين في كمها وكيفها من طفل لآخر إلا أن هناك اتفاق على جوانب الصعوبة تكمن في وجود عجز وقصور في الانتباه المشترك وصعوبة التواصل واضطراب التفاعل الاجتماعي وقصور في اللغة والسلوكيات النمطية التكرارية( عبد الرحمن سليمان، هنا عبد الحافظ، وجمال نافع، ٢٠١٥، ص٥ ).

**خصائص اضطراب طيف التوحد**

- **الخصائص الاجتماعية**

يعاني أطفال طيف التوحد من صعوبات في بدء العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها مع أقرانهم، رغم احتمالية ارتباطهم بشكل أفضل مع والديهم، فالقصور في المجال الاجتماعي يعد من أهم المشكلات التي تظهر على أطفال طيف التوحد حيث عدم الاهتمام بمن حولهم، ويفضلون الوحدة(العزلة) وهم نادرًا مايبحثون عن أي تواصل اجتماعي أو مشاركة تجاربهم مع

غيرهم (Zager 2005 ). وهناك ثلاث سلوكيات إذا حدثت مجتمعة في السنة الأولى من عمر الطفل يمكن تميزه باضطراب طيف التوحدعن غيره مثل:

١- عدم الاستجابة لأسمائهم.

٢- عدم النظر في أعين الآخرين.

٣- عدم مشاركة الآخرين في الأفعال، بجانب انعدام اللعب التمثيلي وبالتالي مهارات الاهتمام المشترك(وفاء الشامي، ٢٠٠٤).

وهناك شكلين من التطور الاجتماعي خلال أول ١٨ شهر من عمر الطفل التوحدي، أولهما أن هناك أطفالًا لديهم المهارات الاجتماعية واللغوية تكون طبيعية أو شبه طبيعية ثم تتراجع خلال السنة الثانية من أعمارهم، والنوع الثاني أن هناك أطفالًا يظهر لديهم القصور في تطور المهارات الاجتماعية و اللغوية منذ البداية(فوزية الجلامدة، ٢٠١٣، ٢٣ ).

- **الخصائص النفسية**

أكدت الدراسات أن الحالة النفسية للأطفال التوحديين يمكن أن تتبدل بين متضادين بسرعة دون سابق إنذار. كما يمكن أن يظهروا بعض مشاعر الغيرة والاحساس بالسعادة والتعلق بالآخرين والحزن. كذلك حالات الانفعالات الحادة كالعدوان، الصراخ، نوبات الغضب العارمة هي حالات شائعة بين أطفال التوحد(فوزية الجلامدة، ٢٠١٣،٢٦).

**الخصائص اللغوية والتواصل**

تعتبر اللغة محور التواصل مع الآخرين ووسيلة لنقل الخبرات والمعلومات بينهم، والكلام هو جسر التعامل والاحتكاك للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

وتشير بعض الدراسات إلى أن اضطرابات اللغة والكلام لدى أطفال التوحد كثيرة وتؤثر سلبًا وبدرجة كبيرة على النمو الارتقائي للمستوى اللغوي بصفة خاصة والمعرفي بصفة عامة وكذلك على النمو الاجتماعي والحركي وفي عمليات الانتباه والادراك والاتصال بالواقع والتعرف على العالم الخارجي والبيئة المحيطة بهم(علا عبدالباقي، ٢٠١١، ٧٩).

يعاني أطفال طيف التوحد من مشكلات في مكونات اللغة حيث تشمل قلة الحصيلة اللغوية، وتأخر في الكلام حيث يبدأون الكلام عند خمس سنوات، ويعانون من اضطرابات صوتية إذ لديهم طبقات صوتية شاذة تتصف بالرتابة، ويجدون صعوبة في الألفاظ وخصوصًا في الكلمات المجردة أو الجمل المجازية، إضافةً إلى قصورهم في فهم الكلام في السياق الاجتماعي(فوزية الجلامدة، ٢٠١٣، ٢٥).

## الخصائص السلوكية

سلوك الطفل ذو اضطراب طيف التوحد محدود وضيق المدى كما أنه يشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة، وسلوكه هذا لا يؤدى إلى نمو الذات، ويكون مصدر ضيق وإزعاج للآخرين. ومن أهم السلوكيات لدى هؤلاء الأطفال:

١- السلوك النمطي مثل( الاهتزاز، رفرفة اليدين، الدوران، لف الاشياء بشكل دائري، فرك اليدين وطقطقة الأصابع، وضع الأصابع أمام العينين، تمزيق الورق، لمس الأشياء بشكل متكرر، تكرار فك وربط رباط الحزاء )، وقد يأخذ السلوك النمطي شكلًا عدوانيًا موجهًا للآخرين، وقد يكون على شكل إيذاء الذات.

٢- التمسك الشديد بالروتين الزماني أو المكاني في سلوك معين مثل(الطعام والشراب، اللعب، ارتداء نفس الملابس كل يوم، مقاومة التغيير في البيئة المحيطة بهم.

٣- الاهتمام بأشياء محددة دون سواها، فقد يظهر الطفل التوحدى اهتمامه بعلبة ولا يلفت اهتمامه كرة مثلًا.

٤- قد يرتب الطفل ذو اضطراب طيف التوحد أدواته في وضع معين ويحافظ على هذا الوضع ويضطرب عند تغييره.

كما يعتبر ظهور سلوك عدم الالتزام والامتثال للأوامر بشكل بسيط عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتركه دون معالجة قد يتصاعد بمرور الوقت إلى سلوك عدوانى، والذي يعتبر أكثر الاستجابات التي يظهرها ذوي الاضطرابات النمائية إنهاكًا، كما أن الاستجابات العدوانية لا تؤدي فقط إلى جعل برامج التدخل العلاجية أكثر

صعوبة، بل يمكن أن تؤدي إلى عزلهم عن أماكن وبرامج الدمج التربوي، وربما يعتبر الأثر الأكثر تدميرًا للسلوك العدواني هو تأثيره على مواقف الناس الآخرين وقناعاتهم تجاه الشخص الذي يمارس هذا السلوك(فوزية الجلامدة، ٢٠١٣،٢٩ ).

- **الخصائص العقلية المعرفية**

يتميز تفكير الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأن تفكيرهم يبتعد عن الواقع، فهم لا يدركون الظروف الاجتماعية المحيطة بهم، ولا يدركون العالم المحيط بهم لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم الشخصية، حيث يتم الانشغال بالذات وتسيطر رغبات الفرد وحاجاته على نشاطه العقلي (أسامة فاروق والسيد الشربينى، ٢٠١١، ٩٥)

## تعقيب عام على المحور الثاني

ويتضح مما سبق أن هذا المحور تناول اضطراب طيف التوحد وأن الباحثة لاحظت أن اضطراب طيف التوحد لا يعرف حدودًا معينة فهو يوجد في كل دول العالم ويزداد يومًا بعد يوم في كل الأسر وفي كل العائلات، ومن الطبيعي أن نتابع أولادنا عند ظهور أي عرض من أعراض اضطراب طيف التوحد ونحاول أن نتدخل سريعًا حتى نستطيع علاج هذا الاضطراب في بدايته حتى لا يتطور ويزداد سوءً، وعمومًا يعتبر تشخيص اضطراب طيف التوحد من أكثر العمليات صعوبةً وتعقيدًا وذلك لتعدد العوامل المسببة للتوحد، ومن النادر أن نجد طفلين متشابهين في الأعراض ويرجع هذا الاختلاف إلى تعدد وتنوع الأسباب المسببة لاضطراب طيف التوحد، وحتى وقتنا الحاضر لم يستطع الباحثون تحديد سبب واحد أو أسباب متفق عليها لحدوث التوحد ولكن الجميع متفقون على أن حدوث التوحد يرجع لأسباب بيولوجية وجينية أو عصبية، أو اضطرابات كيميائية أوعضوية أو نفسية، مما يعوق قدرة الطفل على تكوين أفكار مترابطة وذات معنى عن البيئة من حوله، كما أنها تحد من قدرته على التعلم وعلى التكيف مع البيئة وينعزل وينغلق على نفسه.

## ثامنا: اجراءات البحث

- **منهج البحث**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، للكشف عن الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات.

- **عينة البحث**

أُجريت الدراسة على عينة مكونة من(٣٠) طفلًا من ذوي اضطراب طيف التوحد الذين تراوحت أعمارهم بين (٦ – ٨) عامًا بمتوسط حسابي قدره(٧.١٢) عامًا، وانحراف معياري قدره(٠.٥١).

- **أداة البحث**

قامت الباحثة بإعداد مقياس لخفض السلوك العدواني لذوي اضطراب طيف التوحد.

- **الهدف من المقياس**

يهدف هذا المقياس إلى قياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد، وهو يتكون من ثلاثة أبعاد وهي:

**البعد الأول:** سلوك إيذاء الذات: ويضم(١٤) عبارة

**البعد الثاني:** سلوك إيذاء الآخرين ويضم(١٤) عبارة

**البعد الثالث:** سلوك تدمير أو إتلاف الاشياء والممتلكات: ويضم (١٥) عبارة

- **مبررات استخدام المقياس**

١) معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث.

٢) معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جدًّا يؤدى إلى ملل وتعب هؤلاء الأفراد.

٣) معظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة البحث.

٤) يتناول البحث الحالي مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس السلوك العدواني وهي من (٦–٨) أعوام.

- **تعليمات تطبيق المقياس**

١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من نقوم بتطبيق المقياس عليه، حتى ينعكس ذلك على صدقه في الإجابة.
٢) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة.
٣) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتاكد من عدم العشوائية في الإجابة.
٤) يجب الإجابة على كل عبارة لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

- **طريقة تصحيح المقياس**

تتدرج الإجابة على كل عبارة وفقًا لثلاثة بدائل للإجابة(كثيرًا- أحيانا- نادرا)، وبذلك يكون اتجاه تقدير الدرجات على بنود المقياس (٣، ٢، ١) درجة بالترتيب. وتعني الدرجة المرتفعة أن مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفع، والعكس من ذلك، حيث تدل الدرجة المنخفضة أن مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد منخفض أو ضعيف، وعلى هذا تتراوح درجات المقياس من (٤٣- ١٢٩) درجة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**

تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة مكونة من(٣٠) طفلًا من ذوي اضطراب طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم الزمانية بين(٦-٨) عامًا، بمتوسط حسابي قدره (٧.١٢) وانحراف معياري(٠.٥١) وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس. وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج SPSS الإحصائي.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد.

وللتعرّف على دلالة الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد تم الآتي:

**١- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:**

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١) يوضح ذلك:

## جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس السلوك العدواني

(ن = ٣٠)

| البعد الأول | | البعد الثاني | | البعد الثالث | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٧٧٥** | ١ | ٠.٧٤٥** | ١ | ٠.٨٠٧** |
| ٢ | ٠.٣٤١* | ٢ | ٠.٥٤٢** | ٢ | ٠.٨٦٠** |
| ٣ | ٠.٧٩٩** | ٣ | ٠.٦٨١** | ٣ | ٠.٥٢٢** |
| ٤ | ٠.٧٠٤** | ٤ | ٠.٥٤٢** | ٤ | ٠.٨٢٠** |
| ٥ | ٠.٥٩٧** | ٥ | ٠.٥٧٤** | ٥ | ٠.٦٠١** |
| ٦ | ٠.٧٣٣** | ٦ | ٠.٤٠٨** | ٦ | ٠.٧٥٩** |
| ٧ | ٠.٦٢٥** | ٧ | ٠.٦١٤** | ٧ | ٠.٦٠٨** |
| ٨ | ٠.٥٧٤** | ٨ | ٠.٥٨٢** | ٨ | ٠.٥٢٨** |
| ٩ | ٠.٥١٤** | ٩ | ٠.٦٦٣** | ٩ | ٠.٥٩٧** |
| ١٠ | ٠.٤٩٧** | ١٠ | ٠.٦١٤** | ١٠ | ٠.٥٧٦** |
| ١١ | ٠.٦٣٢** | ١١ | ٠.٤٥٤** | ١١ | ٠.٦٣٥** |
| ١٢ | ٠.٦٧١** | ١٢ | ٠.٥٣٢** | ١٢ | ٠.٥٠٨** |
| ١٣ | ٠.٥٧٣** | ١٣ | ٠.٦٥٢** | ١٣ | ٠.٥٩٧** |
| ١٤ | ٠.٦٩٢** | ١٤ | ٠.٦٣٢** | ١٤ | ٠.٦٠٧** |
| | | | | ١٥ | ٠.٥٦١** |

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول(١) أن كل مفردات مقياس السلوك العدواني معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**٢- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:**

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون(Pearson) بين أبعاد مقياس السلوك العدواني ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

**جدول (٢)**

مصفوفة ارتباطات مقياس السلوك العدواني (ن = ٣٠)

| م | أبعاد المقياس | ١ | ٢ | ٣ | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **البعد الأول** | – | | | |
| ٢ | **البعد الثاني** | **٠.٨٦٣ | – | | |
| ٣ | **البعد الثالث** | **٠.٦٢٥ | **٠.٦١٨ | – | |
| | **الدرجة الكلية** | **٠.٦١٧ | **٠.٦٦٩ | **٠.٦٤٢ | – |

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد دلالة لصدق مقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد.

وللتعرّف على دلالة صدق مقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد تم الآتي:

**- صدق المحك الخارجي:**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون(Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني إعداد/

نصار(٢٠١٧) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد دلالة لثبات مقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد.

- **ثبات المقياس**

على دلالة ثبات مقياس السلوك العدواني لاضطراب طيف التوحد تم الآتي:

**١- طريقة إعادة التطبيق:**

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون(Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند(٠.٠١) مما يشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبينن ذلك في الجدول(٣):

**جدول (٣)**

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس السلوك العدواني

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **سلوك إيذاء الذات** | ٠.٧٨٦ | ٠.٠١ |
| **سلوك إيذاء الآخرين** | ٠.٧٦٧ | ٠.٠١ |
| **سلوك تدمير أو إتلاف الأشياء والممتلكات** | ٠.٧٨١ | ٠.٠١ |
| **الدرجة الكلية** | ٠.٨٧٤ | ٠.٠١ |

يتضح من خلال جدو(٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس السلوك العدواني، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس السلوك العدواني لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

**٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

**جدول (٤)**

معاملات ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

| م | أبعاد المقياس | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | سلوك إيذاء الذات | ٠.٧٣٢ |
| ٢ | سلوك إيذاء الآخرين | ٠.٧٨٤ |
| ٣ | سلوك تدمير أو إتلاف الأشياء والممتلكات | ٠.٨٠٤ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨٤١ |

يتضح من خلال جدول (٤) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

**٣-طريقة التجزئة النصفية:**

تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت(٣٠) طفلًا من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم تصحيح المقياس ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون(Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان– براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

**جدول (٥)**

مُعاملات ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية

| م | أبعاد المقياس | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|---|
| ١ | سلوك إيذاء الذات | ٠.٧٧٩ | ٠.٦٦٣ |
| ٢ | سلوك إيذاء الآخرين | ٠.٩٣٩ | ٠.٧٦٦ |
| ٣ | سلوك تدمير أو إتلاف الأشياء والممتلكات | ٠.٩٨٤ | ٠.٨٠٢ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٩٥٠ | ٠.٧٦٢ |

يتضح من جدول(٥) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للسلوك العدواني.

**الصورة النهائية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

وهكذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن(٤٣) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد تم ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس السلوك العدواني، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، ويوضح جدول(٦) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

**جدول (٦)**

أبعاد مقياس السلوك العدواني والمفردات التي تقيس كل بعد

| م | البعد | أرقام المفردات | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١ | سلوك إيذاء الذات | ١ – ١٤ | ١٤ |
| ٢ | سلوك إيذاء الآخرين | ١٥ – ٢٨ | ١٤ |
| ٣ | سلوك تدمير أو إتلاف الأشياء والممتلكات | ٢٩ – ٤٣ | ١٥ |

**مناقشة النتائج:**

أن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات، ودلالات صدق تدل على الثبات والاستقرار في بناء المقياس، وتسمح باستخدامه في البيئة العربية.

## عاشرًا: توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

١- إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل الموجهة للحد من أوجه القصور في السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- الاهتمام بسيكولوجية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية في خفض السلوك العدواني لذوي اضطراب طيف التوحد والتفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة.

٥- إظهار جوانب القوة لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد، وتنميتها حتى تزداد ثقته بنفسه.

## حادي عشر: بحوث مقترحة

أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري و نتائج الدراسة الحالية العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض الدراسات التي ترى إمكانية إجرائها في المستقبل:

- فعالية التدريب على تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- فعالية برنامج قائم على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية اللغة الوظيفية وأثره في السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## مصادر الدراسة ومراجعها:

**أولاً: المراجع العربية**

إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠١٦). **التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج**(ط٢). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

إجلال محمد سري(٢٠٠٣). **الأمراض النفسية الاجتماعية**. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر.

أسامة فاروق، السيد الشربينى(٢٠١١). **التوحد( الأسباب- التشخيص-العلاج )**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسن عبد المعطي، إيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠٠٧). **فسيولوجية الإعاقة**. الرياض: مكتبة الرشد.

حسين محمد الزعبي(٢٠٠٤). **أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية**. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة العربية، الأردن.

عبدالرحمن سليمان، هنا عبد الحافظ، جمال نافع(٢٠١٥). **مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**. مجلة كلية التربية- عين شمس، (٣٩) ١، ٧٩١-٨٣١.

عصام العقاد(٢٠٠١). **سيكولوجية العدوان وترويضها**. القاهرة: دار غريب.

علا عبد الباقى(٢٠١١). **اضطراب طيف التوحد وأعراضه- أسبابه وطرق علاجه مع برامج تدريبية وعلاجية لتنمية قدرات الأطفال المصابين به**. القاهرة: عالم الكتب.

على بشير الجيلي(٢٠١٢). **السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقليًا كما يدركه معلميهم بولاية الخرطوم**. مجلة العلوم التربوية، جامعة أم درمان الإسلامية- كلية التربية، ١٢، ١٥- ٥٠.

فوزية الجلامدة(٢٠١٣). **اضطراب طيف التوحد في ضوء النظريات(المفهوم، التعليم، المشكلات المصاحبة)**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

كمال عبد الحميد(٢٠١٦) . **فعالية التدريب على العلاج الوظيفي في تحسين السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره على سلوكهم الصفي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،** المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١)، ٢٢١-٢٥٤.

محمد سناء سليمان(٢٠٠٨). **مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب.** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

مخلص رماح(٢٠٢٠). **الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين.** عمان: دار الياذوري العلمية للنشر والتوزيع.

مصطفي صادق، السيد الخميسي(٢٠٠٦)، **دور أنشطة اللعب الجماعي في تنمية التواصل لدى التلاميذ المصابين بالتوحد.** مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ١ (٣٩)، ٧٥-١٢٤.

ملحم سامي محمد(٢٠٠٢). **مشكلات طفل الروضة،** دار الفكر: عمان، الأردن.

ناجي عبد العظيم سعيد(٢٠٠٦): تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر .

وفاء الشامى(٢٠٠٤) . **خفايا التوحد.** مركز جدة للتوحد. الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية، جدة، المملكة العربية السعودية.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

-Ball R. W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled early adolescents (Doctoral dissertation). Fielding Graduate University

.

-Hallahan,D.Kauffman ,J.and Pullen ، J. and Pullen، P. ، P. (2009 ) Exceptional Learners: Introduction to special education Boston .New York: Allyn and Bacon

.

Exceptional ، P.(2011)، J. and Pullen، Kauffman، D.،Hallahan
(11th :Ed.). New Jersey ،Learners: Introduction to Special Education
..Prentice-Hall
T. (2005) Intensive Behavioural Treatment ، G. and Graupner،Sallows
،for Children with Autism. American Journal on Mental Retardation
. 417-438،110
R. ، J. and McMathren، T. Framer، J. Takahashi، M. Miles،Stoelb
(2004). Predicting responsiveness to treatment of children with autism:
19 ،A retrospective study of the importance of physical dysmorphology
. 66-77،(2)
D. (2005). Autism spectrum disorclers: education and treatment. ،Zager
Larence Elbavm Associates.